

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : وقندبيعة الخنزير : نخرة أنفه .

قنع .

رجل مقنن شع اللحية بكسر الناء المثلثة أهمله الجوهري^ص وصاحب اللسان وقال ابن عباد : أي عظيمها من تشريها وأوردته الصاغاني^ص في كتابيه .

قندع .

القندع كقنفذ أهمله الجوهري^ص وقال أبو عبيد : هو الدويوث^ص سر يانية ليست بعربية محضة .

قندع .

كالقندع بالذال المعجمة نقله أبو عبيد وكتبه المصنف بالأحمر على أنه مستدرك على الجوهري^ص مع أنه ذكره في تركيب قذع فالأولى كتيبه بالأسود ثم إن اللائيث صبطه كقندب بلغتيه وقال : ليست بعربية محضة وأطننها سر يانية قال : هو الدويوث الذي يقود على حرمته وقال ابن دريد : القندع ولا أحسبها عربية^ص محضة : هو الرجل القليل الغيرة على أهله ومنه حديث وهب بن منبته : فذلك القندع : الدويوث .

والقندعة : القنزعة وهما لغتان كالدعاف والزعاف ولذم ولزم وليس أحد الحرّفين بدلاً من الآخر ومنه حديث أبي أيوب رضي الله عنه : ما من مسلم يمرض في سبيل إلا حطّ الله عنه خطاياهم وإن بلغات^ص قندعة رأسه هكذا رواه الأزهر^ص بسنده إلى سرّ وعاء الوحاظي^ص عن أبي أيوب قال : ورأه بئدار عن أبي داود عن شعبة قال بئدار : قلت لأبي داود : قل : قنزعة فقال : قندعة قال شمر : والمعروف في الشعرة القنزعة والقنارع كما لققن بئدار^ص أبا داود فلم يلقنه .

والقنارع : الدواهي نقله ابن عباد .

وقال ابن الأعرابي القنارع بالذال والزاي^ص الكلام القبيح نقله الجوهري^ص في قذع قال عدي بن زيدي العبادي^ص :

" وَمَنْ لَا يُؤَوِّرِعْ نَفْسَهُ يَتَّبِعِ الْهَوَ وَنَوْمَنْ يَتَّبِعِ الْحِرْبَاءَ يَغْشَى الْقَنْذَاعَا أَوْ الْقَنْذَاعُ : الْخَنَاءَ وَالْفُحْشُ قَالَ أَدْهَمُ بْنُ أَبِي الزَّعْرَاءِ :

" بَنِي خَيْبَرِيٍّ نَهْنَهُوَا عَنْ قَنْذَاعِيَّاتٍ مِنْ لَدُونِكُمْ وَأَنْطُرُوا مَا شُؤُونَهَا وَمِمَّا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْقَنْذُوعُ بِالضَّمِّ : الدُّيُوثُ . قَنْزَع .

الْقَنْزُوعَةُ بِضَمِّ الْقَافِ وَالزَّايِ وَفَتْحِهَامَا وَكسْرِهَامَا وَكجُنْدَبَةٍ وَهذه عن كُرَاعٍ وَقَنْذُقْدٍ فَهِيَ خَمْسُ لُغَاتٍ وَسَبَقَ لَهُ فِي قَنْزِ الْعَنْزِ كَقُبَيْرَةٍ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ فَهِيَ سِتُّ لُغَاتٍ وَهَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ لَا قَنْزَ كَمَا فَعَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيَّ أَنْ النَّوْنِ أَصْلِيَّةٌ وَعَلَى رَأْيِ الْجَوْهَرِيِّ وَأَكْثَرِ الصَّرْفِيِّينَ أَنَّهَا زَائِدَةٌ وَمَعَ قَطْعِ النَّطْرِ عَنْ زِيَادَةِ النَّوْنِ فَمَا مَعْنَى كِتَابِهِ بِالْأَسْوَدِ وَالْجَوْهَرِيِّ ذَكَرَهُ . ؟ الشَّعْرُ حَوَالِي الرَّاسِ ج : قَنْزَاعُ وَقَدْ تَجْمَعُ قَنْزِعَاتُ جَمْعُ السَّلَامَةِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِجَمِيدِ الْأَرْقَطِ يَصِفُ الصَّلَاعَ :

" كَأَنَّ طَسَّامًا بَيْنَ قَنْزِعَاتِهِ .

" مَرَّتًا تَزِلُّ الْكَفَّ عَنْ صَفَاتِهِ .

" ذَلِكَ نَقْمُ الْمَرءِ فِي حَيَاتِهِ .

" وَذَلِكَ يُدْ نِيهِ إِلَى وَفَاتِهِ وَفِي الصَّحاحِ مَا نَصَّهُ : وَفِي الْحَدِيثِ : غَطَّي

قَنْزَاعَكَ يَا أُمَّمَ أَيُّمَنْ وَوَجَدْتُ فِي الْهَامِشِ مَا نَصَّهُ : الَّذِي فِي الْحَدِيثِ : خَضَّ لِي قَنْزَاعَكَ وَلَا شَكَّ أَنَّ النَّاسِخَ صَحَّفَهُ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ هَذَا كَانَ لِأُمَّمَ سُلَيْمٍ وَلَمْ يَكُنْ لِأُمَّمَ أَيُّمَنْ أَنْتَهَى .

قُلْتُ : الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ صَحِيحٌ رُوِيَ مِنْ طَرِيقِ مُجَاهِدٍ وَأَمَّا مَا أَشَارَ إِلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أُمَّمَ سُلَيْمٍ فَهُوَ صَحِيحٌ أَيْضًا وَنَصَّهُ : خَضَّ لِي قَنْزَاعَكَ أَمْرًا بِإِزَالَةِ الشَّعَثِ وَتَطَايُرِ الشَّعْرِ وَالتَّنْدِيَةِ بِالْمَاءِ أَوْ بِالدُّهْنِ .